

أنقذوا الثورة السورية

صرخة لتضامن عالمي مع الشعب السوري في إدلب الذي يعاني من الهجوم السوري و الروسي البربري .

بيان عاجل للتيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) 4 حزيران 2019

www.thecommunists.net

1. يواجه السوريون في اخر منطقة محررة في شمال غرب سوريا من هجوم بربري من قبل القوات المسلحة التي تآتمر بأمر الأسد و بوتين .

منذ 30 من نيسان يتعرض السكان لهجوم وحشي و قصف لا متناهي . لقد تم تدمير جميع القرى . حتى الآن قتل أكثر من ألف مدني و تم تشريد أكثر من 300,000 ألف مدني . تقوم القوات الجوية الروسية باستهداف مقصود للمشافي و لقد تم تدمير 24 منهم في اخر 4 اسابيع . حتى الآن قام مقاتلوا الحرية السوريون الأبطال بتضحيات عظمية لإيقاف تقدم قوات الأسد على الرغم من التفوق العسكري للأخير .

2. لا ينبغي لأحد التوهم بأن هذه الظروف ليست حاسمة . إن الثورة السورية تقاتل لبقائها تحت أشد الظروف وطئة و هي مرغمة على ذلك .

● إن الثورة السورية تواجه أكثر الأعداء وحشية : نظام الأسد المجرم الذي قتل 600 ألف على الأقل منذ العام 2011 ليضمن بقاءه و تواجه أيضاً الإمبريالية الروسية و التي تمتلك واحداً من أقوى جيوش العالم و تواجه أيضاً نظام الملاي الذي يمتلك سجل سيئ الصيت في قتل مناوئيه منذ أن وصل إلى السلطة عام 1979 .

● لقد تم بيع الثورة السورية من قبل القوى الغربية و الأنظمة العربية الرجعية و الدكتاتورية . نعتبر نحن عن تضامننا مع الشعب السوري بينما تهتم حكومات ترامب و ماكرون و ميركل الإمبريالية بتهدئة الحرب الأهلية و بتسويات مضادة للثورة لإرجاع ملايين اللاجئين . إن سفاح مصر الجنرال السيسي و

أبو منشار ولي العهد السعودي و الإمارات و غيرهم يسعون للمصالحة مع الأسد المستبد .

● منذ أكثر من عامين خضعت العديد من الفصائل السورية الثورية لعملية أستانا التي وعدت من خلال كل من روسيا و ايران و تركيا بحل سياسي . و لكن في الحقيقة كانت هذه العملية فخ مضاد للثورة لدفع المتمردين للإذعان كما حصل في درعا و الغوطة الشرقية .

● أخيراً تواجه الثورة السورية حقد القوات الستالينية و البوليفارية التي تدعم الإمبريالية الروسية و حليفها الأسد و ذلك كله تحت قناع محاربة الإمبريالية (في الحقيقة هي ضد أمريكا و مع الإمبريالية الروسية الإجتماعية) . و في نفس الوقت يتجاهل الكثير من قوى اليسار النضال الحالي للشعب السوري للتححر مخفين خوفهم من الإسلام بعبارات تقديمية زائفة .

3. إن التيار الشيوعي الثوري العالمي يرحب و بقوة لأي تضامن فعال من قبل الإشتراكيين أو الديمقراطيين أو المنظمات الإسلامية مع الثورة السورية . يجب الحشد للفت الرأي العام العالمي لنضال الشعب السوري البطولي و لعمليات الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها منظمات تركية و اسلامية و للفت الإنتباه أيضاً لما يقوم به بعض الصحفيون الشجعان الذين يقدمون تقارير من الخطوط الأمامية مثل الصحفي بلال عبد الكريم . إن كل هذه المساهمات تصب في صالح نضال الشعب السوري للتححر .

4 . إن التيار الشيوعي العالمي يدعو العمال و المنظمات الشعبية في العالم لتوحيد حملة تضامن عالمي لحماية ثورة الشعب السوري . نقترح بأن الحملة العالمية الموحدة يجب أن تركز على المهام التالية :

- تنظيم الأيام العالمية للتضامن .
- إعاقة جميع جهود دعم و شرعنة نظام الأسد .
- الضغط على الحكومات الأوروبية لفتح الحدود أمام اللاجئين .
- دعم جهود الإغاثة الإنسانية و المجتمع المدني في إدلب .

- دعم الحق الشرعي لمناضلي التحرر السوريين لتحقيق مكاسب مادية (بما في ذلك سلاح و متطوعين) ليدافعوا عن أنفسهم ضد هجوم الأسد و بوتين البربريين .
 - تنظيم النضال السياسي ضد قوى الشر الداعمة للأسد و القوى المتخوفة من الإسلام التي تشهر بنضال الشعب السوري للتحرر .
 - أيها الإخوة و الأخوات نناشدكم أن لا تتركوا الشعب السوري وحيداً في هذه الساعات العصيبة . جمعوا القوى و انقذوا الثورة السورية!
- الإدارة العالمية للتيار الشيوعي الثوري العالمي .

<https://www.thecommunists.net/worldwide/africa-and-middle-east/collection-of-articles-on-the-syrian-revolution/>